

# الاعتدال في #الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

## الحلقة الثامنة

عبدالله الغفيلي

اذا اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت فبارك الهي حجتي ودعائي قصدتك مضطرا وجئتكم باكيا. وحاشاك ربى ان ترد بكمي كفاني فخرا اني لك عابد - 00:00:00 فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلى. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله وصلاته وسلاما على - 00:00:36 لله محمد ابن عبد الله عليه وعلى الله واصحابه افضل صلاة وتسليم اما بعد فحياتكم الله ايها الاخوة في الله المتابعين والمتابعات اذاعة القرآن الكريم هذه الاذاعة المباركة التي من حين اسسست وهي تتأدب في نشر العلم الشرعي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على منهج السلف - 00:01:05

ويأتي هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وهي برامج تأتي ثمرة من ثمار هذا التظافر بين المؤسسات شرعية والحكومية آآ الجهود آآ المباركة التي تبذل الدعوة الى الله جل وعلا وتعليم العلم الشرعي. وهذا البرنامج وهو مشاعر الذي يتجدد بكم في كل يوم من هذه - 00:01:31

ايم ايم الحج يركز على الاحكام والتوجيهات والمعاني المباركات التي تتصل بفرضية الحج هذا النسق العظيم الذي كما ولا زلنا نحتاج الى كثير من التبصر فيما يتصل به من احكام وآآ شرائع - 00:02:03

ومن المعاني التي نريد ان نقف معها في هذه العجلة في مثل هذا المحتوى والموضوع ما يتصل حج واعتدال وذلك ان الاعتدال وهو التوسط ظاهر كل الظهور في هذه الفرضية فرضية الحج - 00:02:29

ويتأكد اظهاره لا سيما في مثل هذا الزمن الذي كثر فيه آآ الشائئون والواقعون في فرائض الاسلام الناقدون لما تشتمل عليه هذه الفرائض من احكام وهم لو تبصروا بها وتعلموا احكامها - 00:02:48

عرفوا حقيقتها وانها على قدر عال من اه الشمول والتوسط وايضا تتضمن معاني وقيم سماوية لا يمكن ان تأتي بها فرضية او دين من الاديان الوضعية. من معاني الاعتدال والتوسط - 00:03:08

في الحج ما يتصل بفرضية الحج من حيث الوجوب ابتداء وهو اشتراط الاستطاعة. كما قال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وذلك ان غير المستطيع بماله وببدنه - 00:03:32

لا يلزم الحج بل ولا يلزم ايضا ان يأتي ببدل او عوض عنه وهذا من التخفيف والرحمة فيبين ان يلزم الحج كل احد مستطيع ان كان او غير مستطيع ومن لم يقدر على ذلك بان عجز عنه فيلزم عندئذ ببدل - 00:03:53

هذه حالة والاخرى ان يكون الحج غير واجب ايضا على الجميع او يسقط بادنى المعاذير كان التوسط والاعتدال بوجوبه على من كان مستطينا واسقاطه بالكلية على من لم يكن كذلك - 00:04:16

ولو كان قويا ببدنه اذا كان لا يملك من المال ما يتمكن به من الحج لو كان غنيا بماله لكنه لا يقدر على ذلك لعجزه لمرض او كبير او نحوه - 00:04:35

كان هذا التوسط العظيم آآ من هذا الدين القويم. ولذلك لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس عليكم او امرهم بالحج

فقام رجل فقال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلتها لوجبت - 00:04:48

مرة ما زاد فهو تطوع وانظر الى هذا التوسط مرة اخرى وبين ان يكون الحج واجبا كل عام او لا يكون كذلك بان يكون تطوعا مطلقا  
كان التوسط ان يجب في العمر مرة واحدة - 00:05:08

وهذا ان دل فانما يدل على سعة هذا الدين وشموله ورحمته من ايضا صور والاعتدال في الحج تنوع في انساك الحج لان انساك  
الحج ثلاثة اما تمنع وهو ان يأتي بعمره كاملة مستقلة كما يأتي بها في غير - 00:05:27

اشهر الحج ويأتي بعدها بفرضية الحج وذلك من اليوم الثامن يلبي بها حتى ينتهي من الحج ويفصل بين عمرته وبين حجه بالتحلل  
وتكون هذه العمرة في اشهر الحج وفي سفرته التي عقدها لاجل الحجارة في سفرة اخرى فلا يرجع عندئذ بينهما الى بلده. هذه صورة  
التمتع وهذه الصورة - 00:05:45

قد تكون اوفق لبعض الناس الذين لا يتهيأ لهم آآ الاعتمار في غير هذه الايام لا سيما الذين يقومون بلاد بعيدة يهوي لهم هذا النسك بان  
يعتمر فطيب نفسه بالعمرة خالصة مستقلة ثم يجمع معها ايضا في نفس السفر او في السفر نفسه - 00:06:14

ايضا وهذه من افضل الانساك لكثره ما فيها من عمل ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما بلغ مكة وقال وكان قد ساق هديه  
قال لولا ان معي لهذه لاحلت ولجعلتها عمرة وامر اصحابه بان يقلبوا نسكمهم من الحج الى العمرة ثم يتحللو ثم بعد - 00:06:35  
ذلك يشرع في الحج. الصورة الثانية الافراد وهي تقابل هذه الصورة تماما وذلك بان يأتي فقط بالحج فيلبي به ولا يكون هناك عمرة  
لا بنيته ولا بفعله بين هاتين الصورتين - 00:06:58

ايضا صورة متوسطة وهي ان يقرن. وفي التمتع والقران يجب الهدي بخلاف الافراد فانه فاذا قرن يعني يأتي بنسك الحج وينوي عند  
طواف الافاضة وطواف الحج ينويه عن العمرة والحج. وهكذا عند سعي الحج - 00:07:14

عن العمرة والحج وهذا يختلف عن الافراد في امرين ان الافراد كونوا العمل فيه فقط آآ بنية ولا يلزم هذه اما القران فيكون بنية عن  
الحج والعمرة. ويلزمه هدي لاحظ هذى هذا التنوع بين الانساك الثلاثة تنوع عظيم يجعل الرحمة والاسعة وكل آآ حاج ان يختار من  
النسك - 00:07:33

ما هو اوفق له وايسر عليه؟ ايضا عند آآ الوقوف بعرفة يظهر التوسط والاعتدال في امتداد الوقت الى طلوع فجر اليوم كما في  
حديث عروة بن المدرس فمن لم يتمكن من الوقوف عصرا مع الناس اه من بعد الزوال الى المغرب فله ان يقف مغربا - 00:08:03  
حتى طلوع الفجر وهذا لا شك انه نوع من توسيعة في هذه الفرضية العظيمة صفة ايضا الحجارة التي يرمى بها لرمي الجمار المشروع  
في الحج وهو من الواجبات هذا لم يترك لاجتهادات الناس وارائهم بل جاء النص الشرعي فيه - 00:08:23

مؤكدا اه ومبينا حتى لا يقع الناس في اه المخالفه والغلو لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم غادة العقبة وهو واقف على راحته  
قال آآ هاتي القطني قال لعبدالله او الفضل آآ ابن - 00:08:41

عباس هاتي القط لي يعني الحصى قال فلقطت له حصيات هن حصى الخذف والخشى الصغير اللي يقذف به في اليدين فوضعوهم في  
يده فقال بامثال هؤلاء مرتين وقال بيده قال ايهاكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم آآ الغلو في الدين او فانما هلك من كان قبلكم -  
00:09:01

غلو في الدين والغلو هو الزيادة عن الحد المشروع قد يكون الغلو في التعامل ويكون الغلو في انواع شتى  
من المأمورات فكل ما تجاوز الانسان ما كان اه اه مأمورا به وبالغ فيه وقع في اه الغلو - 00:09:21

هو سبب للهلاكة يسيء به الانسان الى عقيدته اه عبادته وتصرفاته ويعارض قواعد الشريعة التي جاءت بالتسهيل والتوسط والاعتدال  
بل يؤدي الامر يعني اهل الغلو الى كراهية الناس ونفورهم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكם صلى بالناس  
فليت - 00:09:46

وايضا يؤدي الى الفتور والانقطاع فالانسان ملول وطاقتة محدودة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد  
الدين احد الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من دلجة وهكذا ينبغي للمرء - 00:10:16

اكون معتدلا في نسكه وفي تعامله وفي حياته كلها حتى يأتي بما امره الله وفق ما امره الله نسأل الله جل وعلا التوسط والاعتدال  
وان يتقبل منا ومنكم اجمعين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:10:36](#)

مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا بارك الهي حجتي ودعائي. قصدتك مضطرا وجنتك باكيما باكيها وحاشاك ربي ان ترد بكائي.

كافاني فخرا ابني لك عابد فيها فرحتي ان صرت عبدا مواليها مشاعر مشاعر - [00:10:56](#)

مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:11:36](#)